وإلا فلا ينكر فضل الكريم الذي يعطي
التابع لأجل المتبوع الذي يكون
الإذن له إذ أن الصاحب التابعية فمن
شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ومن كفر
فما أغواه نبت اللهم جمعنا على محبته الزكية
وامنحه رضوانك الأكبر يا مولاه
ومن فضله الذي لا يعلم قدره إلا الله
ذو المواهب الخفية قوله رضي الله عنه إذا
جمع الله خلقه في الموقف نادى مناد
يا أهل الموقف هذا إمامكم الذي كان
ممدكم منه فلا ينفصم الاتصال ويسمع
تا أنداه ومنه أن نسبة الأقطاب معه
كنسبة العامة مع الأقطاب حيث لا معية

ومنه أن من دخل زمرته وأبدلها غيرها
غل به المصائب دنيا وأخرى بجلائي
ما إذا أبدل غيرها بها فيا بشراه
واعلم أن أفراد الأقطاب والأغواث
الفائزين بالمقامات الصديقية
يعلمون أن مقام ختمهم يفوق مقامات
أكابرهم الشراة فإنه هو سيدهم وممدهم
من ذاته الفيضية وإن لم يعلموا عينه
حتى ظن بعض الكمل أنه إياه فمما
يؤيد أن الختم هو شيخنا رضي الله عنه ذوا
النعوت الأحمدية والطريق الذي فاز
من تمسك بوثائق عراه ما قاله العارف بالله
الشيخ سيدي المختار الكنتي

Copyright © King Saud University